



المملكة المغربية

وزارة الداخلية

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم
العالي والبحث العلمي

وزارة الصحة

رقم: ١٩٥

رقم: ٠٣٨-٢١
٢٢ ابريل ٢٠٢١

رقم: ١٠٢٣
٢٢ ابريل ٢٠٢١

دورية مشتركة موجهة إلى

السيدة والسادة ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات

السيدات والسادة المدراء الجهويون للصحة

السيدة والسادة مديرية ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

السيدات والسادة مندوبيات ومندوبي وزارة الصحة بالعمالات والأقاليم

السيدات والسادة المديريات والمديريين الإقليميين لوزارة التربية الوطنية

والتكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي

الموضوع: الحملة الوطنية للكشف والتکفل بالمشاكل الصحية لفائدة المتعلمات والمتعلمين بـ رسم الموسم الدراسي 2020-

2021

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

ويعد، في إطار تفعيل اتفاقية الإطار للشراكة بين قطاعية في مجال الصحة المدرسية والجامعة الموقعة سنة 2018، ويهدف تسهيل ولوح الفئة المتمدرسة إلى الخدمات الصحية، وعلى غرار السنوات الماضية، ستنظم وزارة الصحة بتعاون مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الداخلية الحملة الوطنية للكشف والتکفل بالمشاكل الصحية للمتعلمات والمتعلمين وذلك ابتداء من 26 أبريل 2021.

وستهدف هذه الحملة الوطنية الفنات التالية:

- تلميذات وتلاميذ التعليم الأولى والسننة الأولى من التعليم الابتدائي والسننة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي، بما في ذلك المتعلمات و المتعلمين في وضعية إعاقة والذين يتبعون دراستهم بأقسام التربية الداجحة وذلك في إطار إرساء مدرسة متعددة ومنصفة ومواطنة وداعمة؛
- تلميذات وتلاميذ مؤسسات التعليم العتيق.

وتروم الحملة تحقيق الأهداف التالية:

- إجراء فحص طبي شامل للفئة المستهدفة بما في ذلك الكشف عن الإضطرابات الحسية (السماعية والبصرية)
- وإضطرابات النمو والإضطرابات العصبية والإضطرابات العصبية النهائية،
- مراقبة واستكمال التنبغ بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي،
- التكفل ب مختلف المشاكل الصحية.

وستشكل هذه الحملة فرصة لتحسين المعلمات والمتعلمين بأهمية إجراءات الوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية وكذا أهمية تبني نمط العيش السليم.

هذا، ونظرا للظروف الإستثنائية التي أملتها جائحة كورونا فإن تنفيذ إجراءات هذه الحملة سيتم، بصفة إستثنائية هذه السنة، حسب السيناريوهات التالية وذلك وفقا للخصوصيات الجبوية والمحليّة وبالتنسيق بين الشركاء :

السيناريو الأول : إجراء عمليات الفحوصات الطبية واستكمال التنبغ و القيام بالأنشطة التحسيسية على مستوى المؤسسات التعليمية على غرار السنوات الماضية. وذلك من خلال الزيارات التي ستقوم بها الأطقم الطبية وشبه الطبية لهذه المؤسسات وفق برنامج معد مسبقا بتنسيق مع المصالح المعنية التابعة للمديريات الإقليمية لقطاعي التربية الوطنية والأوقاف والشؤون الإسلامية.

السيناريو الثاني : إجراء عمليات الفحوصات الطبية واستكمال التنبغ و القيام بالأنشطة التحسيسية على مستوى مؤسسات الرعاية الصحية الأولية (المراكز الصحية) باستثناء تلك التي تقدم خدمات متعلقة بالكشف والتكفل بالمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وستتم هذه العمليات وفق الإجراءات التالية:

- استقبال المتعلمات والمتعلمين في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية (المراكز الصحية) وذلك وفق جدول زمني يتم إعداده مسبقا بتنسيق بين مصالح وزارة الصحة والمصالح المعنية التابعة للمديريات الإقليمية لقطاعي التربية الوطنية والأوقاف والشؤون الإسلامية.
- تبعا لهذا الجدول، سيتم تخصيص حصص زمنية (بمعدل نصف يوم أو أكثر) أسبوعيا بكل مؤسسة صحية من أجل تقديم هذه الخدمات الصحية خصيصا للمعلمات والمتعلمين.

وبالنسبة للمؤسسات التعليمية المتواجدة في المجال القروي على مسافة تفوق 6 كلم من المؤسسة الصحية فإن إجراء الفحوصات الطبية سيتم من خلال الوحدات الطبية المتنقلة.

السيناريو الثالث : يمكن إجراء عمليات الفحوصات الطبية واستكمال التنبغ و القيام بالأنشطة التحسيسية من خلال الدمج بين السيناريوهين السالف ذكرهما.

وحتى تتمكن من بلوغ الأهداف المتواخدة وتطوير استجابة متكاملة ومندمجة للحاجيات الصحية للتلاميذ المستهدفين من هذه الحملة، يتعين عليكم اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية في إطار مقاربة تشاركة، من أجل ضمان نجاح هذه الحملة. وعلىه، فإن السيدات والساسة المدراء الجهوين للصحة والسيدات والسادة مندوبات ومندوبين وزارة الصحة مدعوون إلى:

- إعداد وتنفيذ برنامج عمل للكشف الطبي بتنسيق مع المديريات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكون المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والمندوبيات الإقليمية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والقطاعات والمؤسسات الشريكية الأخرى، مع مراعاة مختلف التدابير الإحترازية والوقائية في إطار التصدي للجائحة ،
- تحديد نظام تفضيلي لتوجيه الحالات المرضية وكذا المؤسسات الصحية المعنية بالتكلف بها؛
- إعداد وتنفيذ برنامج للقوافل الطبية وخصوصاً بالوسط القروي ،

كما يتعين على السيدة والساسة مديرية ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكون والسيدات والسادة المديريات والمديريين الإقليميين لوزارة التربية الوطنية والتكون المهني والتعليم العالي والبحث العلمي السهر على تنفيذ الإجراءات التالية:

- ضمان الظروف الملائمة لتنفيذ الحملة،
- إخبار المتعلمات والمتعلمين وكذا آباءهم وأوليائهم بتوازن إجراء الكشف الطبي والمؤسسة الصحية المعنية بهذه الخدمة وفقاً للجدول الزمني المعد مسبقاً؛
- حث آباء وأولياء التلميذات والتلاميذ حول أهمية توفير التلميذ(ة) على الدفتر الصحي للطفل أثناء عملية الفحص الطبي؛
- المساهمة في توجيه الحالات المرضية التي يتم الكشف عنها من قبل الأطر الصحية؛

كما أن السيدة والساسة ولادة الجهات وعمال العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات بصفتهم رؤساء اللجان الجهوية والإقليمية لتنسيق وتتبع أنشطة الصحة المدرسية والجامعية وتعزيز صحة الشباب مدعوون للسهر على إنجاح هذه الحملة.

